[344] سماواتك، وأرسيت بها جبالك، وفرشت بها أرضك، وأجريت بها الأنهار، وسخرت بها السحاب والشمس والقمر والليل والنهار، وخلقت بها الخلائق. أسألك بعظمة وجهك الكريم الذي أشرقت به السماوات، وأضاءت به الظلمات أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تكفيني أمر من يعاديني، وأمر معادي ومعاشي و أصلح يا رب شأني ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح أمر ولدي وعيالي وأغنني وإياهم من خزائنك وسعة رزقك وفضلك، وارزقني العفة في دينك، وانفعني بما نفعت به من ارتضيت من عبادك، واجعلني للمتقين إماما، كما جعلت إبراهيم، فان بتوفيقك يفوز المتقون، ويتوب التائبون، ويعبدك العابدون، وبتسديدك وإرشادك نجا الصالحون من النار. اللهم آت نفسي تقواها، وأنت وليها ومولیها، وأنت خير من زكيها، اللهم بين لها رشادها وتقويها، ونزلها من الجنان أعلاها وطيب وفاتها ومحياها، وأكرم منقلبها ومثويها، ومستقرها ومأويها أنت ربها ومولیها. اللهم اسمع واستجب (برحمتك) بمنزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم صلوات ا عليه وعليهم عندك و بمنزلتهم لديك يا أرحم الراحمين (1). اقول: إنما أعدت هذا الدعاء مع تقدم ذكره للاختلاف الكثير بين النسختين.

_____ (1) الاقبال: 212 -.